ارتفاع معنويات «اليورو» رغم أزمة اليونان

برلين ـ رويترز: أظهر مسح نشرت نتائجه أمس أن المعنويات في منطقة اليورو ارتفعت في يوليو رغم تزايد الغموض الذي يكتنف مصير اليونان في المنطقة. وزاد مؤشر مجموعة سنتكس للأبحاث الذي يرصد معنويات المستثمرين والمحللين في منطقة اليورو إلى 18,5 هذا الشهر من 17,1 في يونيو مسجلا أول زيادة له من أبريل. وفاق المؤشر متوسط التوقعات في استطلاع لـ «رويترز» والذي بلغ 15,0. وارتفع المؤشر الفرعي الذي يرصد تقييم المستثمرين للأوضاع الراهنة إلى 14,8 مسجلا أعلى مستوياته منذ يوليو 2011 مقارنة مع 11,8 في يونيو، بينما نزل مؤشر التوقعات إلى 22,3 من 22,5. وأظهر المؤشر أن المعنويات في ألمانيا ظلت مستقرة وبلغ المؤشر الفرعي للأوضاع الراهنة أدنى مستوياته هذا العام بينما ارتفع مؤشر التوقعات.

فرحة اليونانيين مساء اول من امس بعد ظهور نتائج الاستفتاء الذي ايد رفض خطة التقشف..لكن هل ستستمر الفرحة ؟ (أ.ب)

مصير اليونان المجهول يضرب اسواق العالم امس وبينها الأسواق الآسيوية كما تظهر على الشاشة في مانيلا امس (أ.ف.ب)

حال آلاف المتقاعدين اليونانيين امس بعد رفض اعطائهم تقاعدهم في بنك يونان القومي (رويترز)

ديمقراطية اليونان قالت «لا» لخطة التقشف الاوروبية لكن مصير اعرق الديمقراطيات في العالم معلق كما هي حال عالم المال الآن..في الصورة جانب من انتشار اخبار الاستفتاء اليوناني اول من أمس الذي لحقت استقالة وزير المالية الذي وصف الدائنين بالارهابيين واصبح مكروها لديهم ولا يفضلون التفاوض معه (أ.ف.ب)

بعد فوز "لا" في الاستفتاء.. أثينا تدخل الغموض

زلزال اليونان يهز العالم

تسيبراس: نتيجة الاستفتاء لا تعني القطيعة بل تعزيزاً لقدرتنا على التفاوض

استقالة وزير المالية بعد ساعات من استقالة زعيم أبرز حزب للمعارضة اليمينية

وزير الاقتصاد الألماني: رئيس الوزراء اليوناني «قطع آخر الجسور»

عواصم ـ وكالات: مع رفض اليونانيين خطة الدائنين في الاستفتاء الذي فاز به أنصار الـ «لا» بنسبة 61,31٪، تدخل أثينا مرحلة من الغموض مشرعة على كل المخاطر، سواء الخروج من اليورو أو مواجهة عاصفة اقتصادية، وهي مخاطر تتوقف انعكاساتها إلى حد بعيد على مواقف القادة الأوروبيين والبنك المركزي الأوروبي.

وغداة رفض اليونانيين بغالبية كبيرة خطة الدائنين، أعلن كل من وزير المالية اليوناني يانيس فاروفاكيس وزعيم أبرز أحزاب المعارضة استقالتيهما.

وأوضح فاروفاكيس انه «بعيد إعلان نتائج الاستفتاء تبلغت بأن بعض أعضاء مجموعة اليورو و«الشركاء» يفضلون «غيابي» عن الاجتماعات، وهي فكرة رأى رئيس الوزراء الكسيس تسيبراس انها قد تكون مفيدة من اجل التوصل إلى اتفاق، ولهذا السبب أغادر وزارة المالية».

ورأى أن «الشرعية الكبيرة التي منحت لحكومتنا» يجب

وزير المالية اليوناني (المستقيل) يجلس على أرض البرلمان في أثينا (أ.ف.ب)

«توظيفها على الفور في (نعم) لحل مناسب»، داعيا إلى اتفاق يتضمن «إعادة جدولة للدين وتخفيف للتقشف وإعادة توزيع لصالح الأكثر فقرا وإصلاحات حقيقية».

في حين قال ساماراس الذي كان رئيس وزراء اليونان في أوج أزمتها بين يونيو 2012 ويناير 2015 «أدرك أن حزبنا بحاجة إلى انطلاقة جديدة، لذلك أنا استقيل من القيادة».

من جهته، اعتبر رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس أن فوز «لا» في الاستفتاء لا يعني «قطيعة مع أوروبا بل تعزيزاً لقدرتنا على التفاوض» مع الدائنين.

وأكد تسيبراس في كلمة عبر التلفزيون أن حكومته «مستعدة لاستئناف التفاوض على خطة إصلاحات ذات مصداقية ومنصفة اجتماعيا»، مضيفا انه «هذه المرة ستوضع مسألة الدين (العام) على الطاولة».

من هنا بات الاتحاد الأوروبي وفي مقدمته ألمانيا أمام معضلة ما بين دفع اليونان إلى الخروج من منطقة اليورو أو إبقائها فيها رغم كل الصعوبات، بحسب ما يرى المحللون، وباتت المسألة مطروحة الآن على الاتحاد الأوروبي الذي يشهد اخطر أزمة يواجهها منذ تأسيسه.

والواقع أن الاتحاد الأوروبي دخل هذه المرحلة الصعبة دون ان يكون مستعدا لها بالفعل، ووسط انقسامات في صفوفه ما بين المتشددين وعلى رأسهم برلين، والمتمسكين بالإبقاء على قنوات الحوار على غرار باريس وروما.

وكان وزير الاقتصاد الألماني أول من علق على نتيجة الاستفتاء في اليونان إذ أعلن من برلين انه «يصعب تصور» مفاوضات جديدة بين الأوروبيين وأثينا، معتبرا أن رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس «قطع آخر الجسور».

وقال رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز «ربما يترتب علينا منح قروض عاجلة لأثينا حتى تستمر الخدمات العامة في العمل وان يتلقى الناس المحتاجون المال الضروري للاستمرار».

كما اعتبر رئيس مجلس وزراء مالية منطقة اليورو ووزير مالية هولندا يروين ديسلبلوم أن فوز «لا» في الاستفتاء «أمر مؤسف جدا لمستقبل اليونان».

ورأى نائب وزير الاقتصاد الروسي الكسي ليخاتشيف ان تقدم رافضي خطة الدائنين لليونان في الاستفتاء يعني ان أثينا «قامت بخطوة على طريق الخروج من منطقة اليورو».

وأضاف «لا يمكن إلا نفهم أن ما حصل خطوة على طريق الخروج من منطقة اليورو»، موضحا أن القول إن اليونان ستمضي حتى النهاية لايزال سابقا لأوانه.

لكن بالرغم من الخلافات المتراكمة تبقى الحجج المؤيدة لبقاء اليونان في منطقة اليورو كثيرة ويشير محللون في هذا الصدد إلى «غموض تام» حول العواقب الاقتصادية والجيوسياسية لخروج اليونان و«ضغط الأميركيين الذين يريدون بأي ثمن تفادي خطر أزمة مالية جديدة».

وبتقبلها مثل هذا «الفشل» مع خروج اليونان، فإن أوروبا ستواجه المزيد من المخاطر بسبب ما سيقدمه هذا الاحتمال من حافز لمعسكر المشككين في أوروبا والمتطرفين.

تراجع كبير للنفط

هبطت أسعار النفط بشكل كبير في بداية التعامل أمس بعد أن رفضت اليونان إجراءات التقشف التي تمت المطالبة بها مقابل الحصول على أموال في إطار برنامج إنقاذ. وهبطت أسعار تعاقدات خام برنت دولارا في العقود الآجلة إلى 59,32 دولارا للبرميل، وتراجعت أسعار تعاقدات الخام الأميركي إلى 55,07 دولارا، هابطة نحو دولارين منذ آخر تعامل لها قبل عطلة 4 يوليو العامة. ويعني هذا الهبوط إن أسعار التعاقدات الآجلة لكلا الخامين في أدنى مستوى لها منذ منتصف ابريل.

أسهم منطقة اليورو تهوي 2٪

نزلت الأسهم في منطقة اليورو 1,7٪ في التعاملات المبكرة أمس بعد أن رفض اليونانيون إجراءات التقشف ما أجج المخاوف من احتمال خروج أثينا من منطقة اليورو.

وكانت أسهم البنوك الأكثر تضررا ونزل مؤشر يوروستوكس للبنوك 2,3٪ ونزلت البنوك الايطالية ومن بينها أوني كريديت ما بين 3 و4٪، بينما هوى بنك البرتغال التجاري 3٪. كما شهد مؤشر بورصة سيدني تراجعا بنسبة 1. 6٪ عند الافتتاح.

ويلف الغموض التام اتجاه تطور الأحداث، فاليونان لم تعد تملك مالا وبنوكها مغلقة منذ أسبوع وتأثرت بعمليات السحب المكثفة الأخيرة لليونانيين القلقين من هذا الوضع.

«توبكس» يسجل أدنى مستوى في 7 أسابيع

هبط مؤشر نيكاي القياسي أمس بعد أن أظهرت نتيجة استفتاء في اليونان رفض الناخبين إجراءات التقشف، ما أثار مخاوف من حمل أثينا على الخروج من منطقة اليورو وهو الأمر الذي يعرض اقتصاد أوروبا والعملة الموحدة لمزيد من الضغوط.

وأغلق المؤشر نيكاي على هبوط 2,1٪، وسجلت أسهم البنوك والمؤسسات المالية انخفاضا حادا بفعل توقعات تراجع عائدات السندات فضلا عن مخاوف بشأن انكشافها المحتمل على أوروبا. كما هبط مؤشر توبكس الأوسع نطاقا 1,9٪ وهو أقل مستوى منذ أواخر مايو.

الذهب.. الملاذ الآمن

تخلى الذهب عن مكاسبه المبكرة أمس مع ارتفاع الدولار الذي طغى على طلب الباحثين عن الملاذات الآمنة بعدما رفض اليونانيون شروط حزمة الإنقاذ في الاستفتاء.

وتظهر عدم قدرة الذهب على مواصلة الصعود ما يواجهه المعدن من صعوبات في ظل احتمالات رفع أسعار الفائدة الأميركية رغم ضبابية الوضع المالي لأثينا ومستقبلها في منطقة اليورو وهو وضع عادة ما يجتذب إقبالا على المعدن من الباحثين عن الملاذات الآمنة.

واستقر سعر الذهب في المعاملات الفورية عند 1167,50 دولارا للأوقية صباح أمس بعدما قفز في وقت سابق 0,6٪.

«اليورو» بين الخسارة والمكسب من أزمة اليونان

مدحت فاخوري

تخلفت اليونان عن سداد قرض كان مستحقا بتاريخ 30 يونيو الماضي لصالح صندوق النقد الدولي بقيمة 1,5 مليار دولار، كذلك هناك قروض اخرى مستحقة عليها بتاريخ 20 يوليو الجاري لصالح صندوق الإنقاذ الأوروبي الذي يتكون من الدول الأوروبية وبعض المؤسسات العالمية والتي يبلغ إجماليها 3,5 مليارات يورو تقريبا، وفقا لوول ستريت جورنال.

ففي حال تخلفت اليونان مرة أخرى عن السداد فسيؤدي إلى خروجها من منطقة اليورو، الأمر الذي سيكون له آثار لا تعد ولا تحصى على منطقة اليورو ومنها ما يلي:

ماذا سيحدث لليونان اذا انفصلت عن اليورو؟ (أ.ف.ب)

1ـ تعداد السكان:
سينخفض تعداد سكان دول اليورو بنحو 3,2٪، لكن متوسط أعمار السكان من الشباب سيرتفع إلى 39,6 عاما، بينما متوسط الاعمار في اليونان 42,3 عاما.

2ـ الاقتصاد
سيفقد اقتصاد منطقة اليورو نحو 1,8٪ من مخرجات الاقتصاد الكلي، فيما سيرتفع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بـ 1,5٪.

3ـ حجم الدين
سينخفض إجمالي الدين العام لمنطقة اليورو بنحو 3,4٪، فيما سينخفض الدين الخاص فقط 0,9٪.

4ـ الإنفاق العسكري
اليونان في المرتبة الـ 7 بين دول اليورو الـ 19 دولة للإنفاق العسكري السنوي بالنسبة لمتوسط دخل الفرد، وبدون اليونان سيرتفع معدل الانفاق العسكري إلى متوسط دخل الفرد بـ 0,4٪ مقارنة بـ 2014.

5ـ انتاج الزيتون
ستخسر دول اليورو 24,5٪ من انتاجها للزيتون.

6ـ الديانة
ستخسر اليونان نحو 84٪ من مسيحيي الطائفة الارثوذكسية.

7ـ معدلات الزواج والطلاق
ستنخفض معدلات الزواج لمنطقة اليورو بـ 4,1٪، لكن ستنخفض معدلات الطلاق فقط بـ 2٪.

8ـ الشريط الساحلي
ستنخفض مساحة منطقة اليورو بـ4,6٪ في حين ستفقد 31,3٪ من طول سواحلها البحرية، حيث ان اليونان لديها 2000 جزيرة.

9ـ التضاريس الجغرافية
سينخفض متوسط الارتفاع في منطقة اليورو بـ 157 مترا (515 قدما)، حيث ستفقد أعلى الجبال الأوروبية ارتفاعا وهو جبل أوليمبوس الاسطوري البالغ ارتفاعه 2917 مترا.

10ـ معدلات المدخنين
ستنخفض معدلات المدخنين في منطقة اليورو بـ 4,8٪ من المدخنين، لتبقى النمسا هي صاحبة المعدل الأعلى بين المدخنين في منطقة اليورو.